على الإرينَ والإراتِ قال : .

(كمِثل الدّواخن فوق الإرينا ...) .

ووأرت الرّجل أَثِرُهُ وأراً : ذَعَرْتُهُ وفزّعته قال لبيد : .

(تَسْلُبُ الكانِسَ لم يؤارْ بها ... شُعْبة السّاق إذا الظّلُّ عَقَلْ) .

يصف ناقته أنها تسلب من الثّور الكانِس ظلّه وذلك أنه إذا رآها نَفَر من كِناسه فخرج من تحت شُعَب أرطاتها ويروى : لم يُؤْرَ بها بوزن لم يُعْرَ مِنَ الأَرْي أي : لم يلصق بصدره الفزع كقولك : إن في صدرك علي لأريا أي : لطخاً من حِقْد تقول : قد أرى عليّ صدرُهُ وبعضهم يقول : لم يُؤْرَ بها من رواها كذا بالهمز قال : لم يدخل الفزع جنان رئته .

أري : وأريُ القِدْر : ما يلتزق بجوانبها من الحَرَق وكذلك من العَسَل ما التزق بجوانب العسّالة قال : .

(إذا ما تأَوّتْ بالخليّ بَنَتْ به ... شَرجَيْب مما تأتري وتُتِيع) .

أي : مما يلتزق ويسيل وائترارُه : التزاقُه وهو كذلك في بيت زهير في وصف البقر